

الألوان المفضلة لملابس الفتاة العراقية في المرحلة الجامعية وتأثيرها النفسي

هالة حسن

قسم الاقتصاد- المنزلي كلية التربية للبنات- جامعة بغداد

تاريخ قبول النشر ٢٠٠٧/٥/٢٢

الخلاصة

اللون هو جزء من العالم المحيط بالانسان ويلزمه في كل مكان ومنه الملبس وللألوان تأثيرات ايجابية او سلبية على النفس تبعاً لذلك ظهر تساؤل ماهي الالوان المفضلة لملابس الفتاة العراقية في المرحلة الجامعية وما هي اضاءة ونقاوة هذه الالوان وما هي تأثيرها على النفس. وقد شمل البحث طالبات جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ وكان حجم العينة ٥٦٣ طالبة وتحددت أداة البحث بأستبانة تتضمن أسئلة تتعلق بأهداف البحث ومن اهم نتائج البحث:

١. اللون الابيض الوردي، الازرق، الاسود، البني، الاحمر، الاخضر هي الالوان المفضلة لطالبات جامعة بغداد والتأثير النفسي لهذه الالوان هو انعكاس ايجابي مثل الحيوية والنشاط يتناسب مع المرحلة العمرية للطالبات.
٢. الالوان الفاتحة هي التي كانت مفضلة لثلاثي طالبات العينة وتأثيرها النفسي للطالبات هي محفزة للحركة ومنعشة للنفس.
٣. الاغلبية الساحقة فضلت الالوان الهادئة لملابس وهذا يدل على حسن ذوقهن اما تأثيرها النفسي فهو يعبر عن الهدوء والسلام النفسي للطالبات.

مشكلة البحث وأهميته

اللون من اجمل مظاهر الطبيعة وهو نعمة كبرى من نعم الله علينا ولا يمكن تصور الحياة بدون لون ولو كانت كذلك لبدت الحياة كئيبة ومملة. (بغداد، ج١: ص١٥٩).

واللون هو عنصر من عناصر التصميم وعناصر التصميم هي الخط Line او الشكل From الفراغ Space والملمس Textur ويعتبر اللون من اهم هذه العناصر لانه اول ما يجذب الانتباه اليه وكذلك لانه يدخل في جميع هذه العناصر (Faulkner , 1960:p110) (Parhell) (et.al.1981:392).

واللون تأثير كبير على حياتنا فهو يعيش معنا في كل مكان وفي كل وقت فهو موجود في المنازل والشوارع والحدائق والملابس.. الخ. ولا يمكن لشخص ما العيش لمدة طويلة في مكان بدون لون وان فعل لظهرت عليه اعراض الامراض النفسية اذ للألوان المقدرة على اعطاء الشعور بالفرح او الاكتئاب، القوة او الضعف وغيرها من تأثيرات نفسية مختلفة (بغداد، ج١، ص١١) (الجبوري 1978: ص١) (عمر، 1982: ص١٣).

ان ملابس المرأة هي اكثر اعتماداً على الالوان عند تصنيفها من ملابس الرجال (Faulkner etal.54.p199) فضلاً عما يشير اليه العديد من المصادر الى ان الوان الملبس تجلب الانتباه قبل نوع النسيج او طرازه (Ryan)

(Mccall 1983,p37) (166;p296) (عابدين، 1986: ص١٦).

ومن هذه المقدمة البسيطة نستدل على اهمية اللون في حياة الانسان وبالتالي اهمية عمل دراسات مختلفة ومتنوعة عن الالوان. لقد لاحظت الباحثة ان هناك نقص في معرفة الالوان المفضلة لملابس الفتاة العراقية.

ومن هذا المنطلق ارتأت الباحثة عمل دراسة يمكن من خلالها ان تصل الى معرفة الالوان المفضلة للفتاة العراقية ودرجة عتامتها او زهاوتها وكذلك درجة اضاءة اللون المفضل للملابس.

وقد وقع اختيار الباحثة على الفتاة في المرحلة الجامعية لانها في مرحلة الشباب والنضج وتكون اكثر اهتماما بمظهرها وتحب الظهور بالمنظر الحسن (عابدين، 86، ص٥٨).

اهداف البحث:

يهدف البحث القائم الى:

١. التعرف على الالوان المفضلة لملابس الفتاة في المرحلة الجامعية وتأثيرها النفسي.
٢. التعرف على الالوان المفضلة لملابس الفتاة في المرحلة الاولى.
٣. التعرف على الالوان المفضلة لملابس الفتاة في المرحلة الرابعة.

سبعة لان اللون النيلي هو عبارة عن لون ازرق مشرب بلون الاحمر لذلك يتجاهل هذا اللون وبعد الوان القوس قزح ستة بدلاً عن السبع وهي نفسها الالوان الاساسية (الاحمر، الازرق، الاصفر) والثانوية وهي (البرتقالي والاخضر والبنفسجي) (طالو ، 1969: ص162).

الاختصاصات التي تهتم باللون:

منذ ان حلل نيوتن اللون عام 1666م والعلماء من جميع الاختصاصات اخذو يهتموا باللون ولكن كل عالم يتظر الى اللون حسب اختصاصه، فعلماء وظائف الاعضاء ينصب اهتمامهم على كيفية استقبال العين للون وعلماء الكيمياء يدرسون الصفات الكيميائية للمواد الملونة الطبيعية والصناعية اما علماء الفيزيائيين فيدرسون الاطوال الموجية لكل لون وشدها بينما يهتم علماء النفس بالاحساس وكيفية تأثير الالوان في نفسية ناظرها من حيث الاثارة والغضب والاكتئاب والسعادة... الى غير ذلك من الانفعالات، اما الفنانون فينصب اهتمامهم على المادة الصباغية وكيفية مزجها للحصول على الالوان المختلفة وكيفية تجميع هذه الالوان للحصول على التنسيق الجميل للالوان (oldstein , 1954:P169) (Faulkner , 1968:P125) (سليمان، 1971: ص76 , 73 , 53) (Satening :) (1973: 544).

نظرية Brewster (نظرية الالوان الثلاثة)

تفسر نظرية Brewster اشهر النظريات الفنية ووضحها وهي تعتمد هذه النظرية على ان الالوان الاساسية هي ثلاثة (الاصفر، الازرق، الاحمر) وتتوزع باقي الالوان بينهما على شكل عجلة تسمى بعجلة الالوان (Faulkner , 1947: P1947) وعجلة الالوان ما هي الا وسيلة لتوضيح العلاقة بين الالوان عن طريق تنظيمها على شكل دائرة ليتسنى للمشاهد ملاحظة تدرجها واختبار الالوان بوساطتها والاعتماد عليها في اختيار الالوان وتنسيقها (Color weel , co.) (P1 : 1998).

وتنقسم الوان العجلة بصورة عامة الى ثلاثة اقسام:

١. الالوان الاولية: وتدعى بالالوان الاساسية وتشمل الاصفر والاحمر والازرق وقد دعيت بهذا الاسم لوجودها في الطبيعة بهذا الشكل ولا يمكن الحصول عليها ممزج باقي الالوان.
٢. الالوان الثانوية: وتشمل الاخضر والبنفسجي والبرتقالي ويحصل عليها من مزج كميات متساوية من لونين أوليين في عجلة الالوان.

٤. التعرف على درجة اضاءة الوان الملابس (فاتح - غامق) المفضلة لدى الفتاة العراقية في المرحلة الجامعية وتأثيرها النفسي.

٥. التعرف على درجة اضاءة الوان الملابس (فاتح - غامق) المفضلة لدى الفتاة العراقية في المرحلة الاولى.

٦. التعرف على درجة اضاءة الوان الملابس (فاتح - غامق) المفضلة لدى الفتاة العراقية في المرحلة الرابعة.

٧. التعرف على درجة نقاوة الوان الملابس (صلرخ - هادئ) المفضلة لدى الفتاة العراقية في المرحلة الجامعية وتأثيرها النفسي.

٨. التعرف على درجة نقاوة الوان الملابس (صارخ - هادئ) المفضلة لدى الفتاة العراقية في المرحلة الاولى).

٩. التعرف على درجة نقاوة الوان الملابس (صارخ - هادئ) المفضلة لدى الفتاة العراقية في المرحلة الرابعة.

حدود البحث:

١. شمل البحث جميع كليات جامعة بغداد الانسانية والعلمية واقتصر البحث على المرحتين الاولى والرابعة من تلك الكليات.
٢. اقتصر البحث على الالوان المفضلة لملايس طالبات جامعة بغداد ودرجتي الاضاءة والنقاوة لهذه الالوان والتأثير النفسي.

الاطار النظري

الألوان

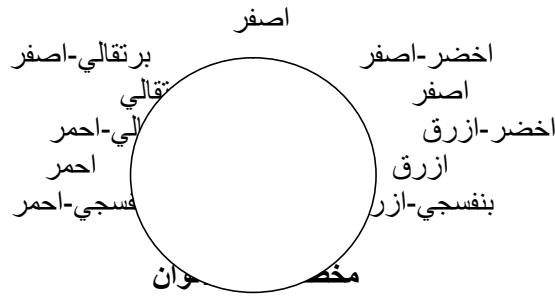
يعرف اللون بأنه الموجة الضوئية التي تشع عن جسم ما بعد امتصاصه لباقي الموجات الضوئية الناتجة عن تحلل الضوء الابيض الساقط عليه (Faulkner , 1960:P145) ومن خلال تعريف اللون نجد ان اللون يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالضوء ، اذن الضوء هو مصدر اللون وهما شيان متلازمان لا يمكن فصلهما عن بعض غير الضوء لا يوجد لون وتعد اشعة الشمس المصدر الاساس للضوء الطبيعي وعندما يتحلل ضوء الشمس يتجزأ الضوء الى سبعة الوان (وهي الوان القوس قزح) مبتدأ من البنفسجي ثم النيلي والازرق والاخضر والاصفر والبرتقالي والاحمر (الجبوري: 1978: ص5) (حمودة : 1981: ص33) (احمد، 1988: ص111).

توصل علماء الطبيعة ان لكل لون طول موجي مختلف عن اللون الاخر وأطول هذه الموجات هي الاحمر ثم البرتقالي واقصرها البنفسجي ثم الازرق (Wigate , 1952:P382) (Satening , 1973:P344) وقد عد العالم شيفرول Chefrol. ان عدد الوان القوس قزح ستة بدلاً من

العجلة وبكميات متساوية لنتج لون رابعي وايضا ممكن ان تنتج لون خامسي وسادسي الى آخره. بنفس طريقة مزج الالوان المتجاورة بالعجلة ولكن المصادر تكتفي بدرج الالوان الاولية والثانوية والثالثية فقط والتي يبلغ عددها ١٢ لوناً شكل (١) لسهولة دراسة الالوان في العجلة (Lewis Pullen and priect) (et.al., 1996:P92 P104, 1990:).

٣. الالوان الثلاثية: يحصل عليهما من مزج كميات متساوية من لون اولي ولون ثانوي مجاور له في عجلة الالوان مثال يمزج كميات متساوية من الازرق وهو لون اولي مع البنفسجي وهو لون ثانوي مجاور له في العجلة يحصل على لون ثالثي هو أزرق - بنفسجي... وهكذا تنتج بقية الالوان الثالثة الاخرى.

ان عدد الوان العجلة غير محدد اذ لو مزج لون ثالثي مع لون ثانوي مجاور له في



الاسود المضاف الى لون الصبغة فتصبح فاتحة (مضيئة) عند اضافة الابيض وغامقة (معتمة) عند اضافة الاسود. (Faulkner , 1968: P26).

والابيض هو افتح درجة للقيمة الضوئية ولا يوجد لون افتح من الابيض اما الاسود فهو اعتمق درجة ضوئية ولا يوجد لون اعتمق من درجة الاسود وبين درجة الابيض ودرجة الاسود هناك عدة درجات للقيمة الضوئية فلكل لون درجات كثيرة جداً للقيمة الضوئية من الفاتح جداً وتدرج الى الغامق جداً (Starr , 1966:P61) (سليمان: 1971:ص61).

٣. كثافة اللون (Intensity): الصفة الثالثة

للون هي الكثافة وتعني درجة نقاوة او كمودة اللون وايضا تسمى الالوان الواطئة الكثافة بالالوان الهادئة او الموسخة او المغبرة اما الالوان الكاملة الكثافة فيطلق عليها بالالوان الصارخة او القوية او البراقة (Faulkner , 1960:146)

(Pullen and priect , 1990:P105).

أن الوان عجلة الالوان تعتبر الوان كاملة الكثافة أي صارخة نقية كما في الوان الطيف الضوئي (القوس قزح) من الممكن تقليل كثافة أي لون من الوان العجلة بمزجه مع اللون المقابل له في عجلة الالوان او اضافة اللون الرمادي فعلى

صفات الألوان:

لكل لون ثلاث صفات وهي اسم اللون Heu وقيمته الضوئية Value وكثافته Intensity:

١. اسم اللون (Her): اسم اللون هو للتمييز بين لون وآخر مثل الاحمر ، الازرق، الاصفر، وهكذا وأسماء الالوان الرئيسية هي ستة (الاحمر، البرتقالي، الاصفر، الاخضر، الازرق، البنفسجي).

وهي نفس الالوان الموجودة في الطيف الضوئي (القوس قزح) وتسمى هذه الالوان الستة بالالوان القياسية. هناك الكثير من الاسماء التجارية مثل الرماني الوردي، البيجي، القهوائي... الخ) هذه اسماء غير علمية يستخدمها التجار لترويج على الوان بضاعتهم لجذب الزبائن على شرائها فاللون الوردي على سبيل المثال هو في الحقيقة احمر فاتح جداً (Coldstein , 1954: P173) (Taglor , 1984:P71).

واسم اللون يدل على برودة او دفء اللون فالاحمر والبرتقالي والاصفر تعتبر الوان حارة لأنها تذكرنا بالنار والشمس بينما يعد اللون الازرق والاخضر والبنفسجي الوان باردة لأنها تذكرنا بالماء والسماء الخضرة وهي كلها توجي بالبرودة (Faulkner , 1968: P126) (شكري: 2001 : ص110).

٢. القيمة الضوئية Value: القيمة الضوئية تعني درجة اضاءة اللون او كثافته وفي الاصباح تعني كمية اللون الابيض او

التأثير النفسي لصفات الالوان:

تأثير اسم اللون في الشعور النفسي:

لأسماء الالوان تأثير على مزاج الانسان وبصورة عامة لأسماء الالوان تأثير نفسي يتبع كون اسم اللون من الالوان الحارة (الاحمر، البرتقالي، الاصفر) او من الالوان الباردة (الازرق، الاخضر، البنفسجي) فالالوان الحارة لها تأثير في الاعصاب والاحاسيس فهي تبهج وتنبه الحواس لأنها تعبر عن الضياء والنور لكن عندما تزداد حرارتها مثل الاحمر النقي تصبح مزعجة ومثيرة، بينما تتصف الالوان الباردة بالهدوء والراحة ولتطيف المزاج، لكن في حالة زيادة برودتها مثل الازرق فاتح جداً تصبح عديمة الفعالية محبطة (طالو، 1969: ص164) (سليمان، 1971: ص59) الكوربورتيدي، 1998: ص9).

هناك بعض المعاني لأسماء الالوان فاللون الاحمر يرمز للعواطف الشائنة والقوة والنشاط، اما اللون الازرق يرمز للصدقة والحكمة ويفضله ذوو الخلفيات المحافظة والبنفسجي يجمع بين الحب والحكمة اما اللون الاخضر هو رمز النمو والأمل والحياة والخضوبة. (طالو، 1969: ص169).

تأثير القيمة الضوئية في الشعور النفسي:

لكل قيمة ضوئية تأثير في الشعور النفسي فالالوان المضيئة (الفاتحة) تنعش النفس وتحفز على الحركة والحيوية على ان لا تكون مضيئة الى درجة الشحوب (فاتحة جداً) وعلى وتيرة واحدة تكون مملة محبطة، اما اللون الابيض وهو افتح الالوان ولا يوجد لون افتح من الابيض فيعبر عن الفرح والسلام والطهارة، اما القيم الضوئية المتوسطة فإنها توحى بالراحة والاسترخاء، والقيم الضوئية الغامقة توحى بالاتزان اما اللون الاسود فيوحى بالحزن والاكتئاب. (طالو، 1969: ص169) (باوزير، 1998: ص191) (شكري، 2001، ص113).

تأثير كثافة اللون في الشعور النفسي:

لكثافة اللون تأثير في الشعور النفسي فالالوان ذو الكثافة العالية (الصارخة) توحى بالقوة وتجلب الانتباه بينما الالوان ذو الكثافة الواطئة (الالوان الموسخة الغير صارخة) فتوحى بالهدوء والسلام. (Faulkner, 1960:P155).

مجتمع البحث وعينته:

بما ان البحث يتضمن معرفة الالوان المفضلة لدى الفتاة في المرحلة الجامعية لذا فأن مجتمع البحث يتضمن طالبات تم اختيارهن من جامعة بغداد ولما كان من الصعوبة دراسة جميع

سبيل المثال الاحمر تتغير كثافته او نقاوته باضافة اللون الاخضر (وهو اللون المقابل له في عجلة الالوان) او اضافة اللون الرمادي للاحمر والاخضر تتغير كثافته او نقاوته باضافة اللون الاحمر له او اضافة اللون الرمادي للاخضر وهكذا تتغير نقاوة او كثافة بقية الوان عجلة الوان (Lewis et al., 1956:P92) (سلمان، 1971: ص65) (Taylor, 1984: P72). ولا ينصح استعمال كثافة كاملة (صارخة) في المساحات الكبيرة لأنها تكون مزعجة للنظر بل يفضل استعمالها في مساحات صغيرة كمركز جلب الانتباه. اما الالوان الواطئة الكثافة (الموسخة) فيفضل استعمالها في مساحات الكبيرة لأنها هادئة مريحة للنظر وللشعور النفسي: (Sturm et al, 1973: p 39). (Taglor, 1984: p 73).

واللون الابيض يعبر عن الفرح والسلام والطهارة اي ان الطالبات اللواتي يفضلن هذا اللون يتصفن بهذه الصفات الجميلة. اما نسبة الطالبات التي تفضل اللون الوردي هي (١٣%) وللون الوردي عبارة عن لون احمر مضاف له الابيض اي احمر فاتح واللون الاحمر وكذلك الالوان الفاتحة كلاهما تعطي تأثير نفسي يوحى بالحيوية والنشاط والبهجة والسرور اذن يمكن القول بأن الطالبات اللواتي يفضلن هذا اللون يتصفن بالحيوية والنشاط والبهجة.

اما الطالبات اللواتي يفضلن اللون الازرق كانت نسبتهن (١٣%) واللون الازرق من الالوان الباردة وتعكس الالوان الباردة شعوراً نفسياً يوحى بالهدوء والراحة ولطف المزاج فيمكن التوصل الى ان الطالبات يفضلن هذا اللون ويتصفن بهذه الصفات الهادئة.

اما اللون الاسود فقد حاز على الافضلية بنسبة مقدارها (١٠%) من عينة البحث ويعكس اللون الاسود شعوراً نفسياً يوحى بالحزن والكآبة عليه يمكن ان نصل الى ان الطالبات اللواتي يفضلن هذا اللون يتصفن بالحزن والكآبة ويمكن عزو ذلك للظروف الصعبة التي يمر بها البلد مما تنعكس سلبياً على نفسية هؤلاء الطالبات.

وقد حاز اللون البني على نسبة (٩%) من عينة البحث ان اللون البني عبارة عن لون برتقالي مضاف له الاسود (اي برتقالي غامق) ولون البرتقالي من الالوان الحارة التي تتصف بالحيوية والبهجة اما الالوان الغامقة فتعطي احساس بالآتران النفسي على ان لا تكون غامقة جداً قريبة من السواد ومن ذلك يمكن القول ان الطالبات اللواتي يفضلن اللون البني يتصفن بالحيوية والبهجة مع الاتزان.

اما اللون الاحمر فقد حاز على المرتبة السادسة بنسبة (٢١%) اي ان الطالبات اللواتي يفضلن اللون الاحمر يتصفن بالحيوية والنشاط واخيراً اللون الاخضر والذي كان في المرتبة السابعة لأفضلية الالوان قد حاز على نسبة (٩%) من عينة البحث واللون الاخضر يشير الى الخصوبة والامل والحياة كذلك يعتبر من الالوان الهادئة لانه لون بارد ومن هنا يمكن ان نستنتج بان الطالبات اللواتي يفضلن هذا اللون تتصف بالهدوء والتفاهل وحبهن للحياة.

نلاحظ ان التأثير النفسي للالوان المفضلة لدى الطالبات كلها تأثيرات ايجابية وجميلة (عدا الفئة التي تفضل اللون الاسود وهي فئة تعتبر نسبياً اقل من بقية النسب) وهذا يتناسب بصورة طبيعية مع المرحلة العمرية التي تنتمي اليها الطالبات.

افراد المجتمع لذا لجأت الباحثة الى اختيار عينة مناسبة ممثلة له بصورة عشوائية وكان عددها ٣٠٠ عينة من طالبات المرحلة الاولى استبعدت منها استمارة ١٥ طالبة كونها غير صالحة وبقيت استمارة ٢٨٥ طالبة وأختير ٣٠٠ طالبة من المرحلة الرابعة استبعدت منها استمارة ٢٢ طالبة كونها غير صالحة وبقيت استمارة ٢٧٨ طالبة صالحة لتقييم بالاستبيان واصبح مجموع عينات طالبات جامعة بغداد وككل ٥٦٣ طالبة.

اداة البحث:

ان تحديد اداة البحث تم عادة حسب طبيعة البحث لذلك وجدت الباحثة ان افضل اداة يمكن استخدامها لتحقيق اهداف البحث هو عمل استبيان يتضمن اسئلة تتعلق بأهداف البحث كما هو مبين في ملحق (١).

سيتم عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة ومناقشتها وفق الاهداف الموضحة سابقاً وهي كما يلي:-

أولاً: التعرف على الالوان المفضلة لملايس الفتاة العراقية في المرحلة الجامعية وتأثيرها النفسي: عندما تم تحليل نتائج (المرحلة الاولى والمرحلة الرابعة) في جامعة بغداد تبين ان هناك سبعة الوان مفضلة لدى الطالبات هذه الجامعة هي (الابيض، الوردي، الازرق، الاسود، البني، الاحمر، الاخضر) على التوالي وقد حازت على اعلى النسب وهي (١٥% ١٣%، ١٤ ١٣%، ٥ ١٠%، ٤١ ٩%، ٢٨ ٧%، ٩٣ ٦%) اما الالوان (الرصاصي، الاصفر، البنفسجي، البيجي، البرتقالي) فقد حازت على نسب قليلة وهي على التوالي (٤ ٤%، ٠ ٤%، ٥٤ ٣%، ٦٥ ٢%، ٨٨ ٠%) وهذا يعني ان هذه الالوان غير مفضلة لاجلبية عينة البحث. (جدول (١) يوضح ذلك).

ان اهم ما ظهر من نتائج البحث ان اللون الرصاصي هو لون غير مفضل لدى طالبات العينة اذ حاز على نسبة (٤ ٤%) وهي نسبة ضئيلة مما لفت نظر الباحثة فهذا اللون كما هو معروف هو لون الزي الموحد لطالبات جامعة بغداد وهذا يعني انهن يرتدين هذا اللون وهي مرغبات غير راغبات او محبات له. ربما كان السبب الذي يدفعهن الى المخالفة في لبس الزي الموحد ان ارغام الطالبات ارتداء ملايس ذو الالوان الغير المفضلة لديهن قد يؤثر في تقبل المواد الدراسية لان للالوان تأثيرات قوية على النفسية سواء كانت تأثيرات ايجابية أو سلبية.

ولو فسرنا تأثير الالوان المفضلة بالشعور النفسي لطالبات عينة البحث لوجدنا ان (١٥%) من طالبات عينة البحث تفضل اللون الابيض

جدول (١)

يوضح الألوان المفضلة لدى طالبات جامعة بغداد، والنسب المئوية لكل لون

اللون المفضل	عدد الطالبات	النسبة المئوية %
١. الابيض	٨٥	١٥
٢. وردي	٧٦	١٣
٣. ازرق	٧٤	١٣
٤. اسود	٥٩	١٠
٥. بني	٥٣	٩
٦. لا يوجد لون	٤٨	٨
٧. احمر	٤١	٧
٨. أخضر	٣٩	٦
٩. رصاصي	٢٥	٤
١٠. أصفر	٢٣	٤
١١. بنفسجي	٢٠	٣
١٢. بيجي	١٥	٢
١٣. برتقالي	٥	٠
	٥٦٣	%١٠٠

المرتبة الرابعة ونسبة ٨٤% من عينة البحث وهذه نسبة لا يستهان بها اي ان حوالي ١٠% من الطالبات عينة البحث لا تميل الى اوان معين ربما يعزى هذا الى قلة النضوج الكافي (كونهن صغيرات في السن) الذي يمكنهن من تفضيل لون معين يرتحن له عند اختيارهن للملابس.

اما الألوان التي حازت على اقل نسب لطالبات عينة البحث هي (الرصاص، الاصفر، البنفسجي، البيجي، البرتقالي) وبنسب ٥%، ٤%، ٢١%، ٤%، ٣%، ٨%، ٢%، ٠% على التوالي ولو جمعنا مجموع هذا النسب نلاحظ انها تكون ١٦% من طالبات العينة اي حوالي سدس العينة يمكن التوصل ان هذه الالوان تعتبر غير مفضلة لغالبية طالبات البحث.

ثانياً: التعرف على الالوان المفضلة لملايس الفتاة في المرحلة الاولى:

لو لاحظنا جدول (رقم ٢)) لوجدنا ان الالوان المفضلة لطالبات عينة المرحلة الاولى كانت اثنا عشر لوناً توزعت على ثلاثة عشر مرتبة حسب النسب المئوية (وليس اثنا عشر مرتبة وذلك لان ظهر من نتائج البحث ان هناك نسبة من طالبات عينة البحث ليس لديها لون معين مفضل). وكانت الالوان المفضلة التي حازت على اعلى النسب هي سبعة الوان هي (الابيض، الازرق، الورد، الاسود، البني، الاحمر، الاخضر) على التوالي وقد حازت على النسب ٢٥%، ١٨%، ٩٨%، ١٢%، ٢٨%، ١٢%، ٤٧%، ٩%، ٧%، ٨%، ٦٦%، ٢٢%، ٦% من عينة البحث، اما فئة الطالبات التي ليس لديها لون مفضل كانت في

جدول (٢)

يوضح الالوان المفضلة لدى طالبات المرحلة الاولى، في جامعة بغداد والنسب المئوية لكل لون

اسم اللون	عدد الطالبات	النسبة المئوية %
١. الابيض	٥٢	١٨ ٢٥
٢. أزرق	٣٧	١٢ ٩٨
٣. وردي	٣٥	١٢ ٢٨
٤. لا يوجد لون	٢٨	٩ ٨٢
٥. اسود	٢٧	٩ ٤٧
٦. بني	٢٣	٨ ٠٧
٧. احمر	١٩	٦ ٦٦
٨. أخضر	١٨	٦ ٣٢
٩. رصاصي	١٣	٤ ٥٦
١٠. أصفر	١٢	٤ ٢١
١١. بنفسجي	١١	٣ ٨٦
١٢. بيجي	٨	٢ ٨١
١٣. برتقالي	٢	٠ ٧
	٢٨٥	%١٠٠

وظيفة أو عمل مشروع والتفكير بالنجاح ذلك فضلاً عن احلام وردية بالزواج وتكوين أسرة خصوصاً انهن انهين مرحلة الدراسة وسيترغن للأهتمام بحياتهن الخاصة.

وعندما تقارن جدول الالوان المفضلة للمرحلة الاولى وجدول الالوان المفضلة لطالبات المرحلة الرابعة نلاحظ ان فئة الطالبات اللواتي ليس لديهن لون معين مفضل تراجع الى المرتبة الثامنة في المرحلة الرابعة وتضاءلت نسبة الطالبات اللواتي ليس لديهن لون مفضل (من ٨٢ ٩% الى ١ ٧%) وهذا ربما يشير الى تأثير الكلية وأختلاط هذه الفئة من الطالبات بطالبات أخريات لهن ألوان مفضلة لملابسهن ومن خلال الاحاديث والدرشة التي تدور بينهن تتعلق بهذا الموضوع يتأثرن بزميلاتهن وبالتالي تتكون لهن ميل الى لون معين مفضل لملابسهن. كما يمكن ان يكون سبب ذلك ان الطالبات في المرحلة الرابعة يصبحهن أكبر سناً أكثر نضجاً فتظهر ميولهن أكثر وضوحاً لألوان معينة مفضلة لملابسهن.

وقد بقيت الألوان وهي (الرصاصي، الاصفر، البنفسجي، البيجي، البرتقالي) والتي حازت على نسب ضئيلة في المرحلة الرابعة وهي (٣١ ٤%، ٩٥ ٣%، ٢٣ ٣%، ٥١ ٢%، ٠٧ ١) على التوالي هي نفسها لدى طالبات المرحلة الاولى. (جدول ٣ يوضح ذلك).

ثالثاً: التعرف على الالوان المفضلة لملابس الفتاة في المرحلة الرابعة.

ان الالوان المفضلة لدى طالبات المرحلة الرابعة كانت أيضاً اثنا عشر لون توزعت على ثلاثة عشر مرتبة حسب النسب المئوية وكانت هناك نسبة من طالبات العينة ليس لديها لون معين مفضل لها.

نلاحظ ان الالوان السبعة الاولى المفضلة والتي حازت على اعلى نسب لدى طالبات عينة البحث هي نفسها الالوان المفضلة لدى طالبات المرحلة الاولى الاختلاف فقط في ترتيب اللون الابيض واللون الوردي وهي كالآتي: (الوردي، الازرق، الابيض، الاسود، البني، الاحمر، الاخضر) على التوالي وقد حازت على النسب (٧٥ ١٤%، ٣١ ١٣%، ٨٧ ١١%، ٥ ١١%، ٧٨ ١٠%، ٩ ٧%، ٥٤ ٧%) من عينة البحث.

نلاحظ ان اللون الابيض كان اللون المفضل لاغلبية طالبات عينة البحث للمرحلة الاولى قد تراجع لدى طالبات المرحلة الرابعة من المرتبة الاولى الى المرتبة الثالثة وحل محله اللون الوردي ربما يكون تفسير ذلك هو ان طالبات المرحلة الاولى عند دخولهن الحياة الجامعية يحلمن بالإضافة للتحصيل الدراسي الى لقاء نصفهن الاخر والزواج لان اللون الابيض هو اللون المعروف لبذلة الزفاف وعند وصولهن للمرحلة الرابعة وهي مرحلة التخرج اختلفت احلامهن وأصبحت أحلام وردية وذلك بالحصول على

جدول (٣)

يوضح الالوان المفضلة لدى طالبات المرحلة الرابعة، في جامعة بغداد والنسب المئوية لكل لون.

اسم اللون	عدد الطالبات	النسبة المئوية %
-----------	--------------	------------------

١٤	٧٥	٤١	١. وردي
١٣	٣١	٣٧	٢. أزرق
١١	٨٧	٣٣	٣. ابيض
١١	٥	٣٢	٤. اسود
١٠	٧٨	٣٠	٥. بني
٧	٩٠	٢٢	٦. احمر
٧	٥٤	٢١	٧. اخضر
٧	١٨	٢٠	٨. لا يوجد لون
٤	٣١	١٢	٩. رصاصي
٣	٩٥	١١	١٠. اصفر
٣	٢٣	٩	١١. بنفسجي
٢	٥١	٧	١٢. ليجي
١	٠٧	٣	١٣. برتقالي
	%١٠٠	٢٧٨	

الفاحة تأثيرها تنعش النفس وتحفز على الحركة والحيوية وهذا يعني ان هؤلاء الطالبات يتصفن بالنشاط والحيوية.

اما الطالبات اللواتي يفضلن الألوان الغامقة وهب بنسبة (٢٨ ٣٤%) من عينة البحث وتأثير الألوان الغامقة على النفس هي الشعور بالاتزان والراحة على ان لا تكون غامقة جداً تقارب لون الاسود ويفسر هذا ان هؤلاء الطالبات يتصفن بالاتزان والراحة. (جدول (٤) يوضح ذلك)

رابعاً: التعرف على درجة اضاءة ألوان الملابس (فاتح، غامق) المفضلة لدى الفتاة العراقية في المرحلة الجامعية وتأثيرها النفسي لو دمجت عينة جامعة بغداد ككل (المرحلة الاولى والمرحلة الرابعة) نلاحظ ان ما يقارب ثلثي العينة تفضل الالوان الفاتحة في ملابسهن اما الثلث الباقي من طالبات العينة تفضل الألوان الغامقة.

ولو فسرنا التأثير النفسي للألوان الفاتحة والألوان الغامقة نجد ان نسبة (٧٢ ٦٥%) من طالبات عينة البحث تفضل الألوان الفاتحة والألوان

جدول (٤)

يوضح درجة اضاءة اللون (فاتح، غامق) المفضلة لدى طالبات جامعة بغداد.

النسبة المئوية %	عدد الطالبات	درجة الاضاءة
٦٥ ٧٢	٣٧٠	فاتح
٣٤ ٢٨	١٩٣	غامق
%١٠٠	٥٦٣	

ارباع عينة البحث (٧٤ ٧٢%) يفضلن الألوان الفاتحة وهي ألوان الحيوية والنشاط اما الطالبات اللواتي يفضلن الألوان الغامقة نسبتهن (٢٨ ٢٥%) اي حوالي ربع عينة البحث. (جدول (٥) يوضح ذلك).

خامساً:- التعرف على درجة اضاءة ألوان الملابس (فاتح، غامق) المفضلة لدى الفتاة العراقية في المرحلة الاولى.

اما درجة اضاءة لون الملابس المفضلة لدى طالبات المرحلة الاولى ان ما يقارب الثلث

جدول (٥)

يوضح درجة اضاءة اللون (فاتح، غامق) المفضلة لدى طالبات المرحلة الاولى

النسبة المئوية %	عدد الطالبات	درجة الاضاءة
٧٤ ٧٤	٢١٣	فاتح
٢٥ ٢٦	٧٢	غامق
%١٠٠	٢٨٥	

اما طالبات المرحلة الرابعة أنخفض عدد الطالبات اللواتي يفضلن الألوان الفاتحة الى ما يقارب النصف (٢٦ ٥٦%) اذا ما قورن بطالبات

سادساً:- التعرف على درجة اضاءة ألوان الملابس (فاتح، غامق) المفضلة لدى الفتاة العراقية في المرحلة الرابعة.

المرحلة الرابعة الى كونهن اصبحن اكبر سناً واكثر نضجاً وبالتالي أكثر أتران لان الألوان الغامقة توحى بالشعور بالاتزان والاستقرار النفسي. (جدول (٦) يوضح ذلك).

المرحلة الاولى وارتفعت نسبة الطالبات اللواتي يفضلن الألوان الغامقة في ملابسهن التي ٢ (٥٣%) من طالبات عينة البحث للمرحلة الرابعة ربما يفسر هذا الارتفاع في عدد الطالبات اللواتي يفضلن الألوان الغامقة في ملابسهن في

جدول (٦)

يوضح درجة اضاءة اللون (فاتح، غامق) المفضلة لملابس طالبات المرحلة الرابعة.

درجة الاضاءة	عدد الطالبات	النسبة المئوية %
فاتحة	١٥٧	٤٨ ٥٦
غامقة	١٢١	٥٢ ٤٣
	٢٧٨	%١٠٠

الالوان الهادئة تستعمل في المساحات الكبيرة مثل الملابس ككل. اما الالوان الصارخة تستعمل في الملابس في المساحات الصغيرة كزينة الملابس. ولو فسرنا التأثير النفسي للألوان الهادئة ان الالوان الهادئة توحى بالهدوء النفسي والسلام وهذا يعني ان اغلبية الطالبات يتمتن بالسكينة والهدوء النفسي والسلام. (جدول (٧) يوضح ذلك).

سابعاً:- التعرف على درجة نقاوة الوان الملابس (صارخ، هادي) المفضلة لملابس الفتاة العراقية في المرحلة الجامعية وتأثيرها النفسي: لو دمجنا طالبات جامعة بغداد ككل (المرحلة الاولى والمرحلة الرابعة) تكون النتيجة ٩٧% من عينة البحث تفضل الالوان الهادئة لملابسهن او ٣ ٢% تفضل الالوان الصارخة. وهذه نتيجة جيدة جداً لانها تشير الى حسن ذوقهن بأختيار لدرجة نقاوة ملابسهن لان

جدول (٧)

يوضح نقاوة اللون (صارخ، هادي) المفضلة لملابس طالبات جامعة بغداد.

نقاوة اللون	عدد الطالبات	النسبة المئوية %
هاديء	٥٥٠	٦٩ ٩٧
صارخ	١٣	٣ ٢
	٥٦٣	%١٠٠

الالوان الهادئة وبنسبة (٩٧% ٦٩) من العينة وهناك نسبة قليلة تفضل الالوان الصارخة لملابسهن (٢% ٣) وهذا يدل على حسن ذوق طالبات المرحلة الاولى لاختيار نقاوة لون ملابسهن.

ثامناً:- التعرف على درجة نقاوة ألوان الملابس (هاديء، صارخ) لدى الفتاة العراقية في المرحلة الاولى. اما نقاوة لون الملابس المفضلة لدى طالبات المرحلة الاولى أتضح من خلال جدول رقم (٨) ان الاغلبية الساحقة لطالبات العينة يفضلن

جدول (٨)

يوضح نقاوة اللون (هاديء، صارخ) المفضلة لملابس طالبات المرحلة الاولى.

نقاوة اللون	عدد الطالبات	النسبة المئوية %
هاديء	٢٧٩	٧٤ ٩٧
صارخ	٦	١٦ ٢
	٢٨٥	%١٠٠

الألوان الهادئة لملابسهن او ٢ ٢% من عينة البحث تفضل الألوان الصارخة وهذه نتيجة مشابهة لطالبات المرحلة الاولى وتشير ايضاً الى حسن ذوق الاغلبية لاختيار نقاوة لون

تاسعاً:- التعرف على نقاوة لون الملابس المفضلة لطالبات المرحلة الرابعة. اما بالنسبة لطالبات المرحلة الرابعة. فكانت النتيجة كما هو موضح في (جدول رقم (٩)) اع ٧ ٩٧% من عينة البحث تفضل

ملابسهنوالاغلبية من الطالبات بحاجة الى نوعية لتحسين ذوقهن في اختيار نقاوة الوان ملابسهن.

جدول (٩)

يوضح نقاوة اللون (هادي، صارخ) المفضلة لملابس طالبات المرحلة الرابعة.

نقاوة اللون	عدد الطالبات	النسبة المئوية %
هادي	٢٧٢	٩٧
صارخ	٦	٢
	٢٧٨	%١٠٠

الاستنتاجات:-

١. إجراء دراسة مماثلة لريبات البيوت لمعرفة الالوان المفضلة لملابسهن.
٢. إجراء دراسة مماثلة للنساء الموظفات لمعرفة الوان الملابس المفضلة لملابسهن.
٣. إجراء دراسة لكبيرات السن للتعرف على الالوان المفضلة لملابسهن.
٤. عمل دراسة حول اللون المفضل ليكون زياً موحداً لدى الطالبات بالنسبة للون القميص والسترة او السترة والتنورة (يعني الزي الصيفي والزي الشتوي للطالبات).

الهوامش:-

١. احمد، مصطفى (١٩٨٧): التصميم الداخلي، القاهرة: دار الفكر العربي.
٢. الجبوري، محمود شكر (١٩٧٨): الألوان وتأثيرها في النفس، علاقتها بالفن، ط١، بغداد: مطبعة أفسيت اللواء.
٣. انكور بوريتد، سي ديكوس (١٩٩٨): خيطي لمنزلك، ترجمة مركز التعريب والبرمجة، ط١، بيروت، الدار العربية للعلوم.
٤. باوزير، نجاة محمد (١٩٩٨): من تصميم الازياء، ط١ القاهرة: دار الفكر العربي.
٥. حمودة يحيى (١٩٨١): نظرية اللون، بيروت.
٦. سليمان، فايقة حنا (١٩٧١): الفن في حياتنا اليومية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٧. شكري انجوى (٢٠٠١): التشكيل على المانيكان، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
٨. طالو، محي الدين (١٩٦٩): الرسم واللون، ط٣، دمشق، نشر وتوزيع مكتبة الاطلس.

9. Faulkner, R.and Faulkner, S(1968): Inside to dog's Home.Third Edition. U.S.A: Holt, Rinchart and Winston.
10. Faulkner, R.and Faulkner, S(1960): Inside to dog's Home. Revised Edition. Holt, Rine hart and Winston. INC.
11. Goldstein, H.and Goldstien, V.(1954): Artin Everyday

من نتائج البحث الحالي يمكن الوصول الى الاستنتاجات التالية:

١. هناك سبعة الوان حازت على الافضلية بأعلى النسب لدى طالبات جامعة بغداد وهي (ابيض، وردي، ازرق، اسود، بني، احمر، اخضر) والتاثير النفسي لهذه الالوان تأثير ايجابي يناسب مع المرحلة العمرية لطالبات المرحلة الجامعية تدل على النشاط والبهجة والحيوية.
٢. ظهر من نتائج البحث ان اللون الرصاصي غير مرغوب لأغلبية طالبات البحث واللون الرصاصي كما هو معروف لون الزي الموحد.
٣. أضاءة الملابس المفضلة لغالبية طالبات البحث هي الفاتحة بما يقارب ثلثي عينة البحث من طالبات جامعة بغداد. والتاثير النفسي للألوان الفاتحة منعشة للنفس ومحفزة للحركة اي الطالبات يتصفن بهذه الصفات الايجابية.
٤. ان الاغلبية الساحقة فضلت الألوان الهادئة لملابسهن وهذا يدل على حسن تذوقهم لنقاوة ألوان ملابسهن، والتاثير النفسي للألوان الهادئة هي الهدوء النفسي والسلام لدى اغلبية طالبات عينة البحث.

التوصيات:-

١. توصي الباحثة بالآتي:-
تأخذ دور الازياء العراقية عند تصميم الملابس بنظر الاعتبار الالوان المفضلة لملابس الفتاة العراقية في المرحلة الجامعية.
٢. ان يراعي المسؤولين عن استيراد الملابس الالوان المفضلة للفتاة العراقية اكثر من غيرها من الالوان التي لم تفضلها الفتاة الجامعية.
٣. ان يغير اللون الرصاصي المقرر في الزي الجامعي الى لون آخر مفضل لدى الطالبات كأن يكون لون القميص وردي او ازرق فاتح والسترة والتنورة بلون اسود ربما هذه الالوان تشجعهن على ارتداء الزي الموحد ويبعدهن عن المخالفة وعدم الالتزام بلبس الزي الموحد.

المقترحات:-

14. Tay Lor, J.(1984) Practical Flower Arranging. Spain: Litogre Fia A. Romero, S.A.
15. The color wheel company(1998) color wheel. Filell A:/ color wheels The Artist's Mostvse Ful References Tool, htm(Internet)
16. Wingate, I.(1952) Textile Fabrics and Their Selection Third Edition U.S.A: Prentice- Hall, Inc.
- Life. Fourth Edition. U.S.A The Malmillan company.
12. Lewis, D.S. Bowers, M.G and Segncr, E.F.(1956): Housing and Home Manage ment. U.S.A: The Macmi lan Company.
13. Stateng, M.(1973) Homes Are For People. U.S.A. Jone wiley.

Most preference colours for Iraqi Femal clothes in university level and their psychology efect

Hala Hassan

Dept. of Sosiology- College of Education for Women
Baghdad University

Summary

Colour is part of human environ ment and is present almost every where in cluding clothes.

Clours have positive and negative effects on the person's psychology.

Thus we can ask the following question: what are the clours preffered by the Iraqi females in the university level and what is the lightness and purity of these colours and their effect on their psychology?

In this research we included 563 Baghdad university female student for the year 2005-2006.

The question are included anumber of qnestions that gave answers to the research main objectives.

Results:

1- White Pink, blue, black, brown, red and green are the preffered coloures to Baghdad university female students. These colours have positive effects causing activity and vitality to these girls.

These effects are important to such age group.

2- Light colours were preffered to two thirds of the sample more than dark colourns.

Light colours have refreshing and activating effects.

3- The majority of students preffered light non- sharp colours for their clothes which reflected their good taste and soft peaceful soles.

